



الاسلامية في ميدان التخصص المستنير والتحقيق العلمي الصحيح .

الأستاذ ليفي بروفنسال

وفد على القاهرة منذ أيام العلامة المستشرق الأستاذ ليفي بروفنسال عيّد معهد الدراسات الاسلامية برباط المغرب ليقوم ببعض بحوث في مخطوطات بدار الكتب المصرية . والأستاذ بروفنسال من أكبر الاخصائيين في عصرنا في تاريخ الاندلس والمغرب أو كما يسميه تاريخ الغرب الاسلامي . وهو منذ ثلاثين عاماً يحقق وينقب في هذا الميدان ؛ وله فيه عدة مؤلفات نفيسة منها بالفرنسية « تاريخ اسبانيا المسلمة في القرن العاشر ، و « النقوش العربية في اسبانيا » . وقد أصدر طبعة جديدة بالفرنسية لتاريخ العلامة دوزي « تاريخ دولة المسلمين في اسبانيا لغاية الفتح الرباطي ، مقروناً بهوامش ومذكرات نفيسة . وأصدر فهرساً جديداً بالفرنسية للمخطوطات العربية في الأسكوريال . ونشر عدة مؤلفات عربية قيمة في تاريخ الاندلس والمغرب منها الجزءان الثالث والرابع من كتاب البيان المغرب لابن العزري المراكشي ، وقطعة من تاريخ ابن حبان ، وكتاب لابن اليبدي عن ابن تومرت . هذا عدا بحوث عديدة في هذا الباب في المجلة الآسيوية ، وفي دائرة المعارف الاسلامية . وقد وفق الأستاذ بروفنسال أيضاً إلى العثور في مكتبات المغرب على عدة مخطوطات نفيسة عن تاريخ المغرب والاندلس منها كتاب « الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة » لابن بسام ، ولديه الآن منه نسخة كاملة ؛ ومنها الجزء الرابع الذي يحتفظ منه بنسخة وحيدة . ويعني الأستاذ الآن بالعمل لخراج هذا الأثر النفيس ، وقد أعد بالفعل أصول الجزء الأول منه ، وربما قرر طبعه بمدينة القاهرة ويعاونه في هذه المهمة الحليّة عدة من الزملاء الاعلام

معه للدراسات الاسلامية بالجامعة المصرية

قرر مجلس إدارة الجامعة المصرية أن ينشئ معهداً جديداً للدراسات الاسلامية يلحق بكلية الآداب : وقد نص في مشروع تنظيم هذا المعهد الجديد أن الغرض من انشائه « تمكين الأساتذة والطلاب من العناية المنظمة بالعلوم الاسلامية من طريق الدرس والبحث ونشر النصوص القديمة . ومن طريق التأليف والترجمة أيضاً ، وتبيين مدى ما كان من صلة بين الحضارة الاسلامية والحضارة الغربية » : وأما العلوم التي ستدرس في هذا المعهد فهي القرآن الكريم وما يتصل به من العلوم ، والحديث وما يتصل به ، والفقه وأصوله ، والتاريخ الاسلامي وعلومه ، واللغة العربية وعلومها وصلتها بالدين الاسلامي ، واللغات الشرقية الاسلامية وآدابها من حيث صلتها بالدين الاسلامي . وسيعتبر المعهد من المعاهد العالية ولا يلتحق به إلا من يحمل ليسانس الآداب ، أو ما يعادلها . ومدة الدراسة فيه سنتان ، وسيجرى على قاعدة التخصص ، فيتخصص الطالب في إحدى المواد المذكورة ويتقدم إلى نيل الدبلوم برسالة في مادته .

وهذه خطوة موفقة في الواقع . فقد كانت الدراسات الاسلامية في الجامعة إلى اليوم مشتتة مبعثرة ، ولم تكن برامج كلية الآداب المقتضبة لتسمح بالتوسع في هذه الدراسات إلى الغاية المقصودة ؛ وكان مما يبعث على الأسف أن نجد في كثير من الجامعات الأوربية الكبرى معاهد خاصة بالدراسات الاسلامية ولا نجد لها في جامعتنا المصرية نظيراً . نعم إن العلوم التي ستدرس في المعهد الجديد يدرس معظمها في الجامع الأزهر ، ولكن الدراسة الأزهرية لهذه العلوم لا تجري على القواعد العلمية الحديثة ولم تحقق حتى اليوم آمال أنصار الثقافة

لجنة نابي الرافعي

لبي دعوة الأستاذ الكبير محمود بك بسيوني رئيس مجلس الشيوخ بصفته رئيساً للرابطة العربية ، لفيف كبير من أئمة الأدب والبيان وأعلام الفكر والقلم للنظر في تأليف اللجنة التي تؤدي واجب الرثاء والذكرى لفقيد العروبة والأدب السيد مصطفى صادق الرافعي . ولما اكتمل عقد الاجتماع طلب سعادة الرئيس وقف الجلسة دقيقتين حداداً على الفقيد الكريم وبعد ذلك شرع في تكوين اللجنة فتم تأليفها على النحو الآتي :

سعادة الأستاذ الكبير محمود بسيوني رئيساً ، والأستاذ كامل زيتون سكرتيراً ، وحضرات أصحاب العزة والسيادة الدكتور محمد حسين هيكل بك والدكتور منصور فهمي بك و خليل ثابت بك وأنطون الجليل بك وميرزا مهدي رفيع مشكي بك والأستاذ أحمد الاسكندري وعبد الحميد سعيد بك والأستاذ محمد توفيق دياب ومصطفى عبد الرازق بك وعلى الجارم بك ومحمد أحمد جاد المولى بك و خليل مطران بك والأستاذ محمد مسعود والدكتور محبوب ثابت والأستاذ أحمد فريد رفاعي بك والأستاذ أحمد أمين والأستاذ أحمد حسن الزيات والسيد محمد الخضر حسين والدكتور زكي مبارك والدكتور أحمد نشأت وصالح جودت بك والأستاذ محمد عبد اللطيف دراز والأستاذ سامي السراج والأستاذ خير الدين الزركلي والأستاذ إبراهيم عبد القادر المازني والأستاذ عبد الله عفيفي والسيد عبد المقصود خضر والأستاذ محمد الهراوي والأستاذ محمد الأسمر والأستاذ أحمد الزين والأستاذ حسين شفيق المصري والأستاذ حافظ محمود والأستاذ رمزي نظم أعضاء

ثم قررت اللجنة ما يلي :

- ١ - أن يكون موعد الحفلة في أكتوبر المقبل مراعاة لفصل الاجازات الصيفية حتى يتمكن عارفو فضل الفقيد ومحبو آثاره من الاشتراك في هذا الواجب المقدس
- ٢ - مخاطبة حضرة صاحب المعالي وزير المعارف العمومية في شأن التصريح باقامة الحفلة بدار الأوبرا الملكية
- ٣ - توجيه الدعوة إلى حضرات الأدباء والشعراء بمصر

والأقطار العربية الكريمة للاشتراك في تأييد الفقيد وإرسال ما تجود به قرائحهم باسم سكرتير اللجنة الأستاذ كامل زيتون بعنوان الرابطة العربية بحدائق القبة شارع الملك رقم ١١٢

٤ - تكوين لجان من بين حضرات الأعضاء للشعر والنثر والتنظيم والنشر وتفويض كل لجنة في أن تضم إليها من ترى في اشتراكهم تحقيقاً لأغراضهم

٥ - تمثيل الأقطار العربية في لجنة التأييد بقدر المستطاع حتى يقوم جميع الناطقين بالضاد بما يجب عليهم نحو الفقيد الكريم

٦ - تحديد الموضوعات النثرية التي سيتناولها الأدباء لبحثها والكتابة فيها وهي :

- (١) تاريخ حياة الفقيد ومؤلفاته
 - (٢) مكانة الفقيد في الشعر
 - (٣) المعركة بين القديم والحديث
 - (٤) أدب الرافعي الديني
 - (٥) الجوانب الوجدانية في أدب الرافعي
 - (٦) القصص التاريخي في أدب الرافعي
 - (٧) أسلوب الرافعي في الكتابة والنقد
- ثم ارفض الاجتماع على أن تكون الجلسة المقبلة في الاسبوع الأول من شهر يونيو المقبل
- سكرتير اللجنة : كامل زيتون

تأييد الرافعي في مصر :

لقد عزم فريق من أدباء الشباب المصفي على أن يقيم حفلة تأييدية كبرى لفقيد البيان العربي المرحوم مصطفى صادق الرافعي ، وستكون الدعوة للاشتراك في هذه الحفلة عاماً تضم نخبة ممتازة من أدباء سوريا وشعرائها نخص بالذكر منهم الأساتذة : معروف الارناؤوط ، عمر أبو ريشه ، سامي الكيالي ، رفيق فاخوري ، أنور العطار ، محمد روجي فيصل ، عبد القادر جنيدي ، محي الدين الدرويش ، رضا صافي ، برهان الاتاسي ، نذير الحسامي ، فؤاد الخوري ، بدر الدين الحامد ، أحمد نورس ، عبد الرحمن أبو قوس

سكرتير اللجنة : عبد القادر جنيدي

الطب المصري القديم

في سنة ١٨٧٣ نشر العلامة الأثرى الألماني جورج ابرس وثيقة مصرية من البردي وفق إلى العثور عليها ، فكان لها وقع عميق في جميع الدوائر العلمية إذ ظهر أنها تحتوي على خلاصة كبيرة من طب المصريين القدماء ؛ وهذه الوثيقة التي هي أكبر وثيقة من نوعها ترجع إلى سنة ١٥٥٠ ق . م . ومن ذلك الحين عثر المنقبون على عدد آخر من الوثائق الفرعونية الطبية ، منها وثيقة كاهون التي ترجع إلى سنة ١٨٠٠ ق . م . ووثيقة ادوين سميث التي ترجع إلى سنة ١٦٠٠ وهي خاصة بالجراحة الفرعونية ، ومجموعة برلين الطبية وغيرها . وقد ظهر أخيراً كتاب عن وثائق الطب الفرعونية ولاسيما وثيقة ابرس عنوانه : بردي ابرس The Papyrus Ebers بقلم ثلاثة علماء دنماركيين هم : ايل وفين ومونسجارد .

وفي هذا الكتاب شرح واف لوثيقة ابرس وبسط لمحتوياتها الطبية وهي فيما يبدو أتم مجموعة من نوعها . والظاهر أنها بمثابة شرح عام لقواعد الطب الفرعونية ؛ ومعالجة الأمراض المختلفة ، وبها عدة أقسام ، فمنها مثلاً قسم يتعلق بعلاج الأمراض الباطنية ، وآخر يفن الجراحة ، وقسم للعقاقير الشافية ؛ والظاهر أيضاً أن ما فيها من المعلومات يرجع إلى عصر متأخر عن الذي كتبت فيه . ويقول الدكتور ايل إن كثيراً من المعلومات تدل على مبلغ ما وصل إليه الفراعنة في فن الطب والعلاج من البراعة والمقدرة ؛ ثم إن كثيراً من العقاقير والعلاجات التي وصفت الأمراض خاصة تدل على تقدم فن الكيمياء والصيدلة لديهم وعلى وقوفهم على أسرار كثير من الجواهر والعناصر العلاجية المفيدة

تنظيم أوراق البردي المصرية

قرأنا في البريد الألماني الأخير نبأ لم يرد في الصحف المصرية ، وهو أن الحكومة المصرية قد استدعت العلامة الأثرى الألماني الدكتور هوجو أبشر مدير قسم المحفوظات الكتابية بمتحف برلين إلى مصر ليقوم بتنظيم أوراق البردي المصرية

بالمتحف المصري وقراءة رموزها واتخاذ التحولات الكيماوية لحفظها . والدكتور أبشر أعظم حجة في قراءة أوراق البردي الفرعونية ، وله فوق ذلك مقدرة فنية خاصة في فصلها واستخراجها من رزمها الملصقة ، ومن بين لقاءات الموميات . ذلك أن أوراق البردي توجد أحياناً ملتصقة بعضها ببعض بحيث يتعذر فصلها ، ولما كانت تكتب غالباً من الجانبين ، فإنه يجب بذل جهود فنية دقيقة لفصلها دون أن تمزق . وهذا هو فن الدكتور أبشر فهو يتولى فصلها وجمع قطعها ثم قراءتها . وقد اشتهر الدكتور أبشر بالأخص بتنظيم مجموعة البردي الخاصة بالفيلسوف ماني ، والتي وجدت بالقنوم منذ أعوام وتسربت إلى خارج مصر . واستطاع تصنيفها واستخراج صحتها سليمة ، ومنها كتب بأسرها من كتب ماني . والمنظور أن يقضى الدكتور أبشر بصر ثلاثة أشهر ليقوم بمهمته العلمية والأثرية الدقيقة ؛ لأن مصر تحتفظ بثروة طائلة من هذه الأوراق الأثرية النفيسة

ذكرى الموسيقى فاجنر

تحتفل مدينة لايبزج في العام القادم بذكرى الموسيقى الشهير ريجارد فاجنر لمناسبة مرور مائة وخمسة وعشرين عاماً على مولده و مرور خمسة وخمسين عاماً على وفاته ؛ وهذه المناسبة ستمثل في مسرح لايبزج جميع أوبراته الشهيرة ، وستقوم بتنفيذها فرقة تحرص على تقاليد الموسيقى الكبير وسيحتفل في نفس الوقت بازاحة الستار عن أثر عظيم لفاجنر

معجزة التناسليات

معجزة التناسليات تأسس الدكتور ماجنوس هيرشفلد في القاهرة بعمارة ريفية رقم ٤٦ شارع المدايق تليفون ٥٢٥٧٨ يعالج جميع الاضطرابات والنزاهة التناسلية والعقم عند الرجال والنساء وتجديد الشباب والشجوخة المبكرة ويعالج بصفة خاصة سرعة السقوط طبياً لأحدث الطرق العلمية والعيادة من ١٠-١٠٠ سنة .. ملاحظة : يمكن إعطاء نصائح المراسلة للمقيمين بعيداً عن القاهرة بعد أن يجيبوا على بمرسلة الأسئلة البكورية المرفقة على ١٤١ سؤالا التي يمكن الحصول عليها بغيره قرش